



مداد قلم ونبض قضية

399

السنة التاسعة

10 تموز 2021 - 30 ذو القعدة 1442

12
مهجرو ريف إدلب
يبيعون أملاكهم
بربع أثمانها

05
كورنيش إدلب..
غياب للإنارة
وتكدس للنفايات

جريمة مروعة.. رجل يقتل زوجته ثم يحرقها أمام أطفالها

نفذ رجل جريمة مروعة في مدينة عفرين شمال حلب حيث أقدم على قتل زوجته ثم حرق جثتها أمام أطفالها. وأفادت مصادر محلية بأن رجلاً قتل زوجته وحرقها وهما من ريف حلب...



الحكومة المؤقتة تكشف موعد نتائج الشهادات

أكدت الحكومة السورية المؤقتة عبر موقعها الرسمي اليوم الجمعة أن مديرية الامتحانات في وزارة التربية والتعليم التابعة للحكومة السورية المؤقتة تواصل عملية تصحيح ...



واشنطن: لانهدف لتغيير النظام في سورية

أكدت الولايات المتحدة الأمريكية أنها لاتهدف إلى تغيير النظام في سورية، مشددة على أن سياستها لاتطلب ذلك. وقال القائم بأعمال مساعد وزير الخارجية ...



انقر على المقالة لمتابعة القراءة



تحديث بيانات السوريين في تركيا.. توصيف المشكلة

14

08

كورنيش إدلب.. غياب للإدارة وتكدس للنفايات

05

النصائح الفاشلة (1)

04

السياسية الأمريكية في إعادة تدوير نظام الأسد

03

جمعية تطوعية تقدم خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة

09

معاهد جرابلس تخرج 220 طالباً باختصاصات مختلفة

07

الجنس كقضية إعلامية

16

التطيش سلاح المسؤول للتهرب من أسئلة الإعلام

11

الرزق في ريف إدلب... المشاتل.. باب لكسب

يمكنك الانتقال عبر الصفحات من خلال النقر على عنوان المقال

فريق العمل

فريق التحرير

عبد الملك قره محمد
عبد الحميد حاج محمد
ندى اليوسف
أميمة محمد

مدير التحرير والمدقق العام

علي سنده
مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

المدير العام

أحمد العبسي
رئيس التحرير
غسان الجمعة

محمد براء عبيد

تصميم غرافيك

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي



يمكنك الانتقال للمعرفات من خلال النقر على الإيقونات

السياسة الأمريكية في إعادة تدوير نظام الأسد

■ غسان الجمعة ■

أعلنها من قبل المبعوث الأمريكي لسورية جيمس جيفري ويكررها اليوم جوي هود مساعد وزير الخارجية الأمريكي: "سياستنا لا تهدف لتغيير النظام في سورية" هذه العبارة باتت العنوان العريض لإدارة بايدن في تعاملها مع الملف السوري التي أكدت على لسان جوي أنها لن تسحب قواتها من شرق الفرات من أجل الاستمرار في مواجهة تنظيم الدولة.

مساعد وزير الخارجية جوي أكد أن بلاده تهدف لتغيير سلوك الحكومة في سورية عبر عملية تقودها الأمم المتحدة تؤدي في النهاية لحماية الشعب، فهل الولايات المتحدة جادة في ذلك وقادرة عليه؟ تصادم المساعي الأمريكية في الضغط على النظام السوري وهو في الغالب ضغط اقتصادي بجملة من التحديات على رأسها الدور الروسي في إدارة الملف السوري في الاجتماعات الإقليمية سواء مع تركيا أو إيران و دول الخليج أو الاجتماعات الدولية التي باتت روسيا تحترف فيها سياسة الابتزاز لتوجيه الدعم الدولي للنظام السوري، وليس ببعيد سلوكها الانتهازي في الفترة الماضية بصفتها دولة عضو في مجلس الأمن من خلال السعي لتعطيل آلية عبور إنسانية للداخل السوري انتهت بضغوط دولية، وربما تنازلات لروسيا من تحت الطاولة مقابل تمريرها للقرار.

كما أنها مع إيران تشكّل شرياناً لإمداد الأسد عند الضرورة باحتياجاته وتحفز روسيا دول الخليج وباقي الدول العربية لإعادة تدوير النظام السوري سياسياً ودعمه اقتصادياً في كل حين. من جهة أخرى تُعدّ الضغوط الأمريكية على النظام السوري جزءاً من منظومة ضغط تقودها واشنطن من لبنان إلى طهران عبر سورية والعراق، وهذا يعني بالنتيجة ارتباطها بشكل أو بآخر بطبيعة العلاقة مع إيران وليس لهذا الضغط جذر في المسألة السورية كوضع مستقل، ويكفي للمتابع أن يقارن أوضاع هذه البلدان خدمياً واقتصادياً ليجد أثر السياسة الأمريكية الواحدة في بنيتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ممّا يعني تأثير السياسة الأمريكية إيجاباً وسلباً بهذه الدول مرتبط بعلاقتها مع طهران.

بالإضافة إلى هذه المصاعب أعلنت الولايات المتحدة ما يعرف بقانون قيصر، وإلى اليوم لم يتم تطبيق هذا القانون بشكل جاد، ودائماً ما تبحث الإدارة الأمريكية للنظام السوري عن ثغرات في هذا القانون لتبرير مساعدات من دول أخرى، على غرار بحثها عن ثغرات على حوض الفرات لمدته في النفط عبر شركاته وتحت أعينها من وقت لآخر.

إن استمرار الضغط الأمريكي لن يؤتي ثماره التي ترغب بها واشنطن؛ لأن النظام السوري لا يكتفّر بالأوضاع الاقتصادية، وماتزال هذه الضغوط سيات على رقاب الفقراء من عامة الشعب دون أن تمس أثرياء الحرب وحاشية النظام بأي أضرار.

لعل المساعي الأمريكية في الملف السوري، وفي الوقت الحاضر، مكثفة بما هو عليه الحال سياسياً وعسكرياً، وبالتالي هي سياسة لإعادة تدوير نظام بشار الأسد، وإلا لما أغفلت هي ذاتها تطبيق قانون قيصر الذي فصلته وأصدرته على مقاس سياستها تجاه سورية، كما أنها تدّعي تغيير سلوك حكومة أو نظام وهي أكثر من يعرف استحالة ذلك؛ لأن هرم الدولة السورية قائم على منظومة أمنية وسلطة فرد مستبد، وكلاهما لا يمكن إصلاحه من خلال القرارات الأممية، ولا يمكن إسباغ صفة الشرعية يوماً عليها، فلا حاجة هنا مع الإجماع للغة الدبلوماسية، فعندما تريد أمريكا شيئاً فهي تنفذه، وعندما تراوغ فهي كالثعالب عندما تعطي فرصة للضباع كي تنهش فرائسها.



النصائح الفاشلة

■ دعاء بيطار ■

تصدّر الكثيرون وسائل التواصل الاجتماعي بكلام من نوع: "اترك وتجاهل وأغلق الباب، وأوصد في وجه من أعطاك ظهره، واصفح من يريد جرح كرامتك، ولا تسمح لأحد أن يخدش كبرياتك، ورد الصاع ولا تتنازل.. وغيرها من هذه المعاني التي زادت وتيرتها في الفترة الأخيرة والموجهة إلى النساء بشكل خاص، كأن الإساءة ستنتهي بالقطع والقلع وبردها للمسيء.

المشكلة هنا أن الذين يردون الإساءة لا يكتفون بمثلها بل بعشرة أضعافها أحياناً، وأن أصحاب هذه الدعوات ينطلقون من تراكماتهم الشخصية ويحاولون التنفيس عنها بالتنظير على

الناس كأن الجالس أمامنا يحاول إفهامنا أنه اكتشف ما عجز عنه الآخرون، ووضع الأسس القويمة للتعامل مع كل الناس على اختلافاتهم الشخصية والنفسية ومكاتهم بالنسبة إلى الشخص المخاطب، وعلى تنوع مشكلاتهم وأزماتهم المعيشية.

الله تعالى وضع لنا الأسس القويمة للتعامل مع المسيئين ولم يترك الأمر لأمثال هؤلاء كي يزيدوا المجتمع سوءاً على سوءاته، فلم تزدنا دعواتهم المشحونة تلك سوى ضيقاً في النفوس وخراباً في البيوت وضياعاً للأبناء وبعداً عن الأخلاق الحسنة، فلا يمكن أن ننكر أن الأمر يحتاج إلى تعقل واستخدام للحكمة والتروي في مواقف كثيرة، وأنه في كثير من الأحيان يفضل هؤلاء الأشخاص الطرق الأسهل والأسرع التي ينفثونها كالرماد في العيون هنا وهناك لتزيد الأمور سوءاً والأمور تعقيداً كبقع داكنة تعلق في النفوس، وحين الأزمات تظهر على السطح وتجعل من الذرة جمرة ومن (الحبة قبة) كما يُقال.

عندما تعامل الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وهو أشرف الخلق وأطهرهم مع أعدائه ومبغضيه لم يتخذ من تلك الطرائق شيئاً، بل كان يشجع أمته أن يحسنوا أخلاقهم ليكونوا أقربهم منه مجلساً يوم القيامة فقال: "إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنَّ مِنْ أَبْغَضِكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدِكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ الثَّرَاوَنَ وَالْمَتَشَدِّقُونَ وَالْمَتَفِيهِقُونَ، قالوا: يا رسولَ اللهِ، قد علمنا الثَّرَاوِينَ وَالْمَتَشَدِّقِينَ فما المتفیهقون؟ قال: المتكبرون".

وقد حُق له صلى الله عليه وسلم أن يطرد الأعرابي الذي أخذ بتلابيبه طالباً جزءاً من الغنائم، أو ذلك الذي بال في مسجده، أو أن يرد الصاع صاعين لجاره اليهودي الذي أذاه بوضع القمامة عند باب بيته الشريف، وقد كان يستطيع ألا يعفو عمّن ظلموه من كفار قريش يوم فتح مكة، وألا يصل من قطعوه من أهله وأرحامه في شعب بني طالب، ومواقف كثيرة لا تحصى من سيرته العطرة عليه أفضل الصلاة والسلام تخبرنا أن في الرفق زينة وحكمة ورفعة، وأن الأمور لا تقاس بميزان هؤلاء، وأنها بحاجة دائمة لتكون سيرته الشريفة نبراساً في طريقنا ونموذجاً يُقتدى به عند تلقي الإساءة من أحد.



كورنيش إدلب.. غياب للإنارة وتكدس للنفايات

ومجلس المدينة يتوعد بمشروع

■ غسان دنو ■

يعدُّ كورنيش مدينة إدلب المتنفس الطبيعي لمئات العائلات القاطنة في المدينة في فصل الصيف، لما يتمتع به من موقع مميز خاصة من جهة غرب المدينة.

لكن يغصُّ الكورنيش صباح كل سبت بمئات المخالفات البلاستيكية من أكياس وعبوات مياه ومشروبات غازية (بلاستيكية)، وغيرها العديد من القمامة التي يخلفها الأهالي وراءهم بعد قضاء سهرتي الخميس والجمعة على أطرافه، مما يجعل المنظر العام مشوهًا.

صحيفة حبر استطلعت آراء عينة من المجتمع المحلي لسكان المدينة ممَّن يترددون بشكل دائم على الكورنيش والأراضي الزراعية المتصلة به؛ لمعرفة ردود الأفعال على هذه الظاهرة.

(محمد) من مهجري مدينة ريف معرة النعمان قال لنا: "من المفروض أن ينظم الكورنيش بشكل أفضل كونه مقصد للأهالي، إذ يجب توفر سلات قمامة بشكل أكبر، وإزالة الحشائش الضارة من على أطراف الشارع، بالإضافة إلى ترميم أجزاء من الأرصفة، فهي تؤثر على حركة الأهالي وخاصة الأطفال، إذ يتعثرون بالأقسام المكسرة ويتعرضون للأذى، وحبذا لو يوفر مجلس المدينة كراسي للجلوس بشكل أكثر على جهتي الشارع."

كما طالب (أبو محمد) صاحب أحد المحلات الخدمية على الكورنيش بأن تخصص البلدية حاويات قمامة كبيرة ليستطيع سكان المنطقة التي تعدُّ معزولة رمي القمامة فيها.

وبالنسبة إلى الإنارة عدَّ أبو محمد أن الكورنيش منطقة سياحية مهمة، خاصة المسافة الممتدة من مفرق بلدة (عين شيب) حتى دوار المطلق (مفرق أريحا)، لذا يجب أن تخدم الإنارة خاصة مع وصول الكهرباء النظامية للمدينة.

ويضيف محدثنا: "للإنارة دور مهم لا سيما بتخفيف الحوادث عند فتحات الطريق لمنع اصطدام السيارات بالأرصفة." كما أشار على مجلس المدينة بوضع عاكسات ضوئية عند فتحات الطريق لتنبه السائقين لبدائتها ونهايتها.

ومن خلال تجولنا رصدنا تضرر المزارع المحيطة بالكورنيش بالمخلفات التي يتركها الأهالي من أوراق وعبوات بلاستيكية وحتى حفاضات أطفال، الأمر الذي يحتاج وعيًا أكبر من الأهالي وتحمل المسؤولية، واحترام المزارع الخاصة التي يلجؤون إلى ظلها خلال ساعات النهار.

وتكمن مخاطر القمامة المتراكمة الملتصقة بالأعشاب الضارة على طرفي الشارع في كونها بيئة خصبة لتكاثر الحشرات والقوارض، ومكانًا محتملاً لنشوب الحرائق بسبب ارتفاع درجات الحرارة.

مجلس المدينة يتحدث عن مشروع تجميل الكورنيش:

تواصلنا مع الأستاذ (فراس علوش) رئيس مكتب العلاقات العامة في مجلس مدينة إدلب لاطلاعه على شكاوى الأهالي ومعرفة الحلول المتاحة، وقد أكد بدوره وجود مشروع لتجميل الكورنيش بالتعاون مع عدد من المنظمات من المفترض أن ينتهي بالأسبوع الأول من شهر آب القادم.

ويشمل المشروع تزويد الشارع بمقاعد معدنية ومستوعبات للقمامة بجانبها، وتشغيل أكبر عدد ممكن من أعمدة الإنارة المتوفرة على طول الكورنيش الذي يمتد لعدة كيلومترات.

كما سيتم طلاء الأرصفة ووضع شاخصات مرورية مفيدة للسائقين وتوعية الأهالي عن أهمية النظافة وأمور أخرى، وتحدث أيضًا عن مشروع آخر لتشجير الكورنيش.

تجدر الإشارة إلى أن مجلس مدينة إدلب بدأ مؤخرًا مشروعًا لإنارة وتجميل حديقة المشتل على أطراف حي (الضبيط)، وقد لاقى المشروع استحسان الأهالي، حيث أعيد طلاء المقاعد القديمة وتركيب أخرى جديدة، وزيّنت بعض أقسامها بالورود.

فيما يبقى التحدي الأكبر بقطاع النظافة، حيث علمت صحيفة حبر أن بلدية إدلب تقدم خدماتها بقرابة 125 شخصًا بين مراقب وسائقين وعمال تكنيس يبلغ عددهم 90 شخصًا فقط لكافة المدينة.



أشهر الأحزاب التركية يختار مرشحه لمنافسة أردوغان

اختار (حزب الشعب الجمهوري) أحد أبرز الأحزاب المعارضة في تركيا مرشحه لمنافسة أردوغان في الانتخابات القادمة.

وقال نائب رئيس (حزب الشعب) خلال افتتاح مقر جديد في العاصمة التركية أنقرة: "أرسل مودتي واحترامي إلى رئيس حزبنا (كمال كليجدار أوغلو)، مرشحنا للرئاسة التركية، احترامي لكم جميعًا."

ونقلت صحيفة حرييت التركية يوم 21 من الشهر الماضي عن (كليجدار أوغلو) قوله: "إن حزبه لو كان يقود البلاد فستكون هناك علاقات مع نظام الأسد وفتح سفارة في دمشق."

وشدد كليجدار أوغلو على ضرورة تحسين العلاقة مع دمشق وفتح السفارات بين البلدين.



تحرير الشام: مستعدون لأي هجوم عسكري على إدلب

قال القائد العسكري في هيئة تحرير الشام (أبو مسلم الشامي) في تصريح لصحيفة حبر يومي أمس: إن فوج المدفعية والصواريخ في هيئة تحرير الشام استهدف تحصينات ومواقع ميلشيات الاحتلال الروسي بكثافة ردًا على القصف المتكرر من قبل الميلشيات على الأهالي الآمنين في إدلب.

وأضاف: استهدفنا مواقع الاحتلال بمدافع عيار 130 و155 و122 بالإضافة لراجمات الصواريخ، كما تم الاستهداف بصواريخ الفيل، وحققنا إصابات مباشرة في صفوف العدو.

وأوضح القيادي في تحرير الشام أنهم مستعدون لأي عدوان عسكري من جانب المحتل الروسي وميليشياته على إدلب.

أعربت (هيئة التفاوض السورية) المعارضة، عن نفيها الأنباء الروسية التي تحدثت عن التوصل إلى اتفاق على موعد الجولة السادسة من اجتماعات اللجنة الدستورية السورية، خلال الأسابيع المقبلة.

وأفادت وسائل إعلامية نقلًا عن عضو هيئة التفاوض (إبراهيم الجباوي) قوله: "إنه لا توجد أي بوادر أو موافقة لاستئناف عمل اللجنة الدستورية".

موضحًا عدم صحة الإعلان الروسي حول التوصل إلى اتفاق بخصوص استئناف اجتماعات اللجنة هذا الصيف.



هيئة التفاوض تنفي الاتفاق على استئناف عمل اللجنة الدستورية

كشف مصدر روسي عن عدم وجود عملية عسكرية لنظام الأسد في إدلب خلال الفترة الحالية.

وبحسب مراسل قناة روسيا اليوم، فإن شن عملية عسكرية في إدلب في الفترة الحالية أمر مستبعد بسبب وجود الجيش التركي فيها.

وكتب المراسل (سرجون هداية) في تغريدات له على تويتر: "لا عملية عسكرية حاليًا في إدلب، والوضع هناك

دقيق جدًا، العمل العسكري يعني مواجهة مباشرة مع الجيش التركي ونزوح عدد كبير من السكان." وأضاف أن العملية السياسية على طاولة أستانة تشهد جمودًا، كما أن موقف المبعوث الأممي (غير بيدرسون) غير بناء، حيث إنه يتدخل في العملية، في حين إن القرار الأممي 2254 يتحدث عن تسيير العمل.



مصدر روسي: لا عملية عسكرية حاليًا في إدلب

معاهد جرابلس

تخرج 220 طالبًا بإختصاصات مختلفة

فادي أبو هنذر

خَرَّجت معاهد جرابلس العُليا التابعة لجامعة غازي عنتاب في مدينة جرابلس شمال شرق حلب في المناطق المحررة يوم الأربعاء الموافق 2021/7/7 عددًا من طلابها من اختصاصات عديدة. وقد حضر حفل التخرج العديد من الشخصيات والفعاليات الموجودة في المدينة، وسط أجواء احتفالية وحماسية بين طلاب الجامعة.

وقد تخرَّج 220 طالبًا من مختلف الاختصاصات، بعد ان أمضوا سنتين في دراستهم في تلك المعاهد. وتوزع الخريجون على تسعة اختصاصات وهي: (إسعافات أولية، برمجة حاسوب، اللغة التركية، العلوم الإسلامية، إدارة المكاتب، الحماية والأمن، القبالة، التمريض، المعالجة الفيزيائية). وصرَّح (عبد اللطيف محمد) أمين سر معاهد جرابلس العُليا لجريدة حبر قائلاً: "إن هذه هي الدفعة الثانية للسنة الثانية على التوالي من معاهد جرابلس العُليا، وقد تم تكريم الأوائل في الاختصاصات المذكورة بحضور مدير المعاهد ورئيس المجلس المحلي، بالإضافة إلى أعضاء المجلس المحلي."

وشهدت احتفالات التخرج في جامعات مختلفة في الشمال السوري حضور عدد من الشخصيات والمميزة، في إشارة إلى دعم القطاع التعليمي الذي سيكون طلابه عماد البلاد في المستقبل القريب. وتعدُّ هذه الدفعة المتخرجة الثانية بعد أن خَرَّجت جامعة غازي عنتاب دفعتها الأولى العام الفائت بعد مرور عامين على افتتاحها.

ويزداد أعداد المتخرجين كل عام بسبب الإقبال المتزايد على الجامعات من طلاب ومنقطعين إلخ.. من جهة، وازدياد أعداد الجامعات في الشمال السوري من جهةٍ أخرى، ما يعني وجود المئات من الطلاب والطالبات الخريجين، حيث إنه تخرَّج من جامعة حلب في المناطق المحررة العام الفائت 400 طالب وطالبة من مختلف الأفرع والمعاهد والكليات.

وخَرَّجت جامعة إدلب أيضًا 500 طالب وطالبة في مُختلف التخصصات والأفرع في العام ذاته. كما خَرَّجت جامعة شام في الوقت نفسه ما يقارب 175 طالبًا وطالبة من أفرع واختصاصات عديدة. ويتمنى الطلاب أن يُفسح لهم المجال لإيجاد وظائف مناسبة لهم بعد تخرجهم من جامعاتهم ومعاهدهم؛ لمساعدتهم في بناء مستقبلهم، وتأمين حياة كريمة لهم ولعائلاتهم وذويهم.

وتضم جامعة غازي عنتاب التابعة للحكومة التركية عدة أفرع واختصاصات في عدة مناطق مختلفة، مثل (كلية الشريعة الإسلامية في أعزاز، وكلية الإدارة والاقتصاد في مدينة الباب، وكلية التربية في مدينة عفرين، والمعاهد العُليا في مدينة جرابلس).

ويشغل في الفترات الماضية الملف التعليمي في الشمال السوري اهتمام الدولة التركية، حيث إنها رمت عددًا من المدارس، وقامت بتأمين متطلباتها ودعم مراكز الشباب والتعليم الشعبي، بالإضافة إلى إقامة الدورات التعليمية في مختلف المواضيع المهمة للمجتمع في عدة مناطق شمال سورية. وبدأت عودة الطلاب والمنقطعين عن الدراسة إلى المدارس والجامعات في السنوات الأخيرة بعد توقف المعارك والقصف على مدن الشمال السوري وانتشار الأمان النسبي، ممَّا أعطى دافعًا للأهالي أن يسمحوا لأبنائهم بإكمال تعليمهم بعد انقطاع متفاوت بعد عام 2011. ويعاني الطلاب من شح فرص العمل، خاصة أن الشمال السوري يفتقر إلى المنشآت والمعامل والشركات، ممَّا جعل التوظيف بعد التخرج للطلاب من الأهداف الصعبة.



المشاتل..

باب لكسب الرزق في ريف إدلب

نضال الحمود

المشاتل هي نوع من أنواع الزراعة غرضها تنمية النباتات ورعايتها ثم بيعها للحدائق المنزلية أو لأغراض تجارية أخرى. وفي ظل الظروف المواتية تنمو الشتلات عالية الجودة حتى تصبح جاهزة وسليمة للزراعة على نطاق ضيق أو على نطاق واسع، ويمكن بيع الشتلات الشابة التي يتم زرعها في المشتل لمحلات البيع بالتجزئة، أو للجمعيات المهتمة بالبيئة، أو للأشخاص العاديين الذي يشترونها لزينة البيت وأسواره، أو لمن يودون تقديمها كهديّة، وتحتوي المشاتل على مخزون من النباتات المختلفة مثل الأعشاب والشجيرات ونباتات الزينة والورود والأزهار والأشجار الصغيرة والكبيرة.

مشاتل الورد في ريف إدلب ما بين متعة الناظر وتحصيل لقمة العيش أصبحت مع الأشجار المثمرة مهنة الكثيرين في ريف إدلب، إذ تحوي على العديد من الزهور والمزروعات، لكنها تحتاج الجهد الكبير أثناء العمل في المشتل.

وتشتهر محافظة إدلب بانتشار الأراضي الزراعية الخصبة على مساحة واسعة، مما جعل غالبية أهلها يعتمدون على هذا القطاع في رزقهم ومعيشتهم، أحد أصحاب المشاتل (أبو المنذر) 47 عامًا، من قرية (بفطامون) بريف إدلب معتقل سابق في سجون النظام، قادته الظروف إلى تأسيس مشتل للزهور في إدلب، يتحدث لصحيفة حبر عن فكرة افتتاحه للمشتل بعد خروجه من الاعتقال فيقول: "بعد خروجي من المعتقل بقيت لمدة سنة ونصف بلا عمل، وقد لاحظت أن الظروف تغيرت كثيرًا وأصبحت المعيشة صعبة على عكس وقت اعتقالي الذي كان في بداية الثورة حيث كنت أعمل موظفًا في معمل الغزل في مدينة دمشق حتى بداية عام 2011، حيث فصلت من وظيفتي واعتقلت وتعرضت للضرب والتعذيب، وعند خروجي من السجن منذ ثلاث سنوات رأيت كل شيء تغير ولا أعرف ماذا أعمل."

ويضيف أبو المنذر: "بسبب حبي للزهور والطبيعة، خطر لي فكرة افتتاح مشتل للورد صغير على قدرتي وقلة إمكانياتي، وفي أول عام من افتتاح المشتل عانيت من صعوبات وعوائق كثيرة بسبب الوضع الأمني وغلاء الأسعار والبذور آنذاك، ومرحلة تجهيز الغراس تستغرق نحو سنة، إذ تبدأ بزراعة البذرة ثم تطعيمها، ويليه جمع التراب وخلطه بالأسمدة، ثم وضعها بوعاء أو أكياس زراعية ضمن مساكب خاصة بكل نوع وبيعها للمزارعين بعد ذلك."

ويضيف أبو المنذر: "أما عن أسعار الغراس فهي تختلف بحسب العمر والنوع، وفي العام الذي يليه بدأت أبحث عن بذور أفضل وأكبر قليلًا، واستمر الحال وبدأ يزيد الإنتاج ويتحسن إلى العام الثالث الذي هو عامنا الحالي، فقد أحضرت أكثر من 80 نوع بذور، ومنها غير موجودة إلا في تركيا، وعليها طلب كبير جدًا، وأيضًا كوّنت علاقات مع المزارعين وأصبح العمل معهم على الإنترنت يطلبون ما يرغبون به وأنا أوصله لهم، وفي الوقت نفسه يستفيد معي من المشتل أربع عوائل القائم عليها من النساء، منها ثلاث أرامل، والرابعة زوجها مصاب بمرض السرطان ويقيم في تركيا للعلاج، والنساء الأربعة يعملن في المشتل لإعالة أطفالهنّ."

ويختم أبو المنذر حديثه بقوله: "إن شاء الله إذا الوضع تحسن أكثر سأوسع عملي وأزيد من عدد العاملات اللواتي بحاجة للعمل، وأمنيّتي بالحياة، لأنني معتقل سابق وذقت عذاب الاعتقال، ألا ينسى أحد المعتقلين، ويجب في أي مفاوضات وأي شيء يخص السوريين أن يكون ملف المعتقلين حاضرًا أول ملف."

جمعية تطوعية

تقدم خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة في ادلب

عبد العزيز عنان

”إنّ ذوي الاحتياجات الخاصة هم مجموعة من الأشخاص الذين يستطيعون ممارسة حياتهم بشكل طبيعي، لكن بمساعدة من حولهم، فهم أناسٌ مثلنا تمامًا“ بهذه الكلمات تبدأ جمعية رعاية المرضى التطوعية عملها الفريد من نوعه على مستوى الفرق التطوعية في إدلب، حيث إنّ الجمعية تُعنى بشكل خاص بتركيز جهودها وجهود متطوعيتها على تقديم الخدمات والتسهيلات لذوي الإعاقة ومصابي الحرب. صحيفة حبر التقت بمدير جمعية رعاية المرضى (مازن رجو)؛ للحديث أكثر عن الخدمات المقدمة، حيث أفادنا بقوله: ”الجمعية مكونة من 10 أشخاص 5 شباب و5 إناث، وقد بدأنا العمل بشكل تطوعي، وقمنا باستئجار مركز على حسابنا الخاص ووضعنا هدفنا الأساسي هو مساعدة المعاقين ومصابي الحرب الذين فقدوا أحد أطرافهم، وممن لديهم إصابات شلل أو عجز حركة، ومن ثم البدء بالتواصل مع أشخاص متبرعين وعاملين في منظمات مختصة بالمعاقين قمنا بعملية الاستبيان والتأكد من الإعاقة ونسبتها، والاستبيان شمل المعاقين من بلدة زردنا والمعاقين من أهلنا النازحين.“

تقديم لوازم خاصة:

أما بالنسبة إلى الخدمات المقدمة فقد أجملها (رجو) بقوله: ”قمنا بتأمين اللوازم الخاصة لا سيما من كراسي وعكازات وحفوضات عجز، وأطراف صناعية وأدوية عصبية، وأدوية خاصة بمتبوري الأطراف، والبدء بتقديمها للأشخاص بعد الكشف المسبق عن الحالة ومعرفة احتياجاتها. وتم تقديم العشرات من الكراسي الخاصة بالإعاقة والعكازات للمعاقين في بداية عمل الجمعية.“ ويضيف أنّ عملهم في جمعية رعاية المرضى وذوي الاحتياجات الخاصة ليس مقتصرًا على الخدمات المذكورة.

خدمات أخرى:

وأردف (رجو) أنه ”تم تقديم مبالغ نقدية ومواد غذائية ومادة الخبز، حيث قدمنا مادة الخبز لـ 100 شخص لمدة 15 يومًا، ودفعة أخرى 50 شخصًا لمدة شهر بمادة الخبز. وتم تقديم 150 حصة لحم من لحوم الأضاحي موجهة بشكل خاص لهم، وبالنسبة إلى الملابس قُدمت 60 حصة ملابس لأبناء المعاقين وبعض الهدايا والألعاب، وأيضًا قدمنا عشرات العبوات من حليب الأطفال لعوائل ذوي الإعاقة مع تقديم أذية طبية عالية الجودة لذوي الإعاقة في القدمين.“

وقام فريق الدعم النفسي بالجمعية بالتعاون مع فريق الدفاع المدني بتقديم فعاليات وأنشطة ترفيهية لأبناء الأشخاص المعاقين تضمنت تقديم هدايا وألعاب.

الجمعية افتتحت روضة تعليمية خاصة بالأيتام والمعاقين من الأطفال، وتم استيعاب 100 طفل فيها، ويدرسون فيها القرآن واللغة الإنكليزية والرياضيات والعربي.“

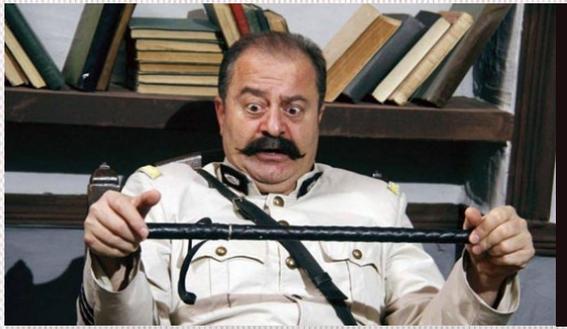
العمل تطوعي:

إن كل تلك الأعمال التي تقوم بها المنظمة تطوعية، وقد أوضح ذلك (رجو) بقوله: ”عملنا تطوعي ولا نتقاضى أي دخل، وهذا أمر من المصاعب التي تواجهنا وندفع كثيرًا من الأحيان من أموالنا الخاصة لتقديم المساعدة، فقلة الدعم وانقطاعه بشكل شبه نهائي عن الجمعية انعكس سلبيًا على إمكانية تقديم المساعدات لهذه الفئة الشبه منسية من قبل المنظمات الإنسانية.“

يأمل مازن ورفاقه عودة الدعم إلى جمعية رعاية المرضى وذوي الاحتياجات الخاصة لمساعدتهم أكبر عدد ممكن من الأشخاص، وإعانتهم على ظروف الحياة القاسية، وإعادة الثقة إليهم بعد تسلل اليأس إليهم وشعورهم بالنقص.

- واتساب يهدد مستخدميها بالحظر في حالة واحدة!

حذرت شركة واتساب مستخدميها الأشهر في العالم من خطوة واحدة قد تتسبب بمنعهم من استخدام التطبيق إلى الأبد. وأكدت الشركة المملوكة لفيسبوك أن التطبيقات المقلدة محظورة بموجب شروط الخدمة. وقالت الشركة: "إذا تلقيت رسالة داخل التطبيق تفيد بأن حسابك محظور مؤقتًا، فهذا يعني أنك على الأرجح تستخدم إصدارًا غير مدعوم من واتساب بدلاً من تطبيق واتساب الرسمي. وإذا لم تقم بالتبديل إلى التطبيق الرسمي بعد أن تم حظره مؤقتًا، فقد يتم حظر حسابك نهائيًا من استخدام واتساب."



- زهير رمضان يمنع التدخين في المسلسلات!

أصدرت نقابة الفنانين السوريين التابعة لنظام الأسد قرارًا يمنع الممثلين من التدخين أثناء أداء المشاهد التمثيلية، وذلك للحد من ترويج العادات الضارة، حسب زعمها.

وجاء في القرار الموقع من نقيب الفنانين الممثل الموالي زهير رمضان أن "النقيب يعمم بالحرص على عدم التدخين من قبل الممثلين أثناء تصوير أدوارهم في الأعمال الدرامية والسينمائية والعروض المسرحية (إلا عند المتطلبات الدرامية الضاغطة جدًا)". مبررًا أن قيام الممثلين بالتدخين يسهم في ترويج هذه العادة الضارة.

- حدث في مثل هذا اليوم

2000 - رأس النظام بشار الأسد يفوز بمنصب رئيس الجمهورية العربية السورية بنسبة 97% بعد مؤامرة في مجلس الشعب وتغيير الدستور، وذلك بعد شهر من وفاة والده حافظ الأسد.



- تحالف فايزر-بايونتيك يتجه لطلب التصريح لجرعة ثالثة من لقاحه

يتجه تحالف فايزر/بايونتيك، "خلال الأسابيع المقبلة، لطلب تصريح من أجل إعطاء جرعة ثالثة من لقاحه المضاد لكوفيد-19، في الولايات المتحدة وأوروبا خصوصًا، وفق ما أعلنت الشركتان في بيان. وقالت الشركتان: إن "فايزر وبايونتيك لاحظتا أن هناك نتائج مشجعة للتجارب الجارية على جرعة ثالثة من اللقاح الحالي". وأضافتا أنهما تتجهان "لتقديم هذه البيانات إلى إدارة الغذاء والدواء الأمريكية ووكالة الأدوية الأوروبية وسواهما من السلطات التنظيمية في الأسابيع المقبلة".

التطنيش سلاح المسؤول

للتهرب من أسئلة الإعلام في الشمال السوري

عبد الملك قررة محمد



أنا مشغول، أرد لاحقًا، سؤالكم في غير مكانه، أنتم صحيفة ثورية لا يجب أن تهاجموا المؤسسات التي تنتمي للثورة، لا تضع العصي بالعجلات.

إن كنت إعلاميًا في الشمال السوري لا بد أنك سمعت الكثير من الكلمات التي ذكرتها في الأعلى وعانيت من التطنيش أو كما يسميه بعضنا (التسييح) من قبل أحد المسؤولين الذين تود أن تجري معهم مقابلة ظنًا منك أنهم يملكون قيمة تخولهم لتقديم فائدة للمجتمع.

والتطنيش أسلوب يستخدمه المسؤولون السياسيون وغيرهم، ليكون بديلًا عمّا كان يمارسه نظام الأسد من اعتقال وقتل الإعلاميين الذين يفكرون بطرح أسئلة أو إثارة موضوعات يعجز التفلت منها. وبكلتا الحالتين ستكون النتيجة غالبًا واحدة، وهي عدم نشر المادة لعدم اكتمال عناصرها، لكن حسبنا أن البعض منهم لا يلاحق الإعلامي، بل يكتفي بتطنيشه إن فكر بطرح بعض الأسئلة المثيرة. ما إنجازاتكم؟ ما هي وجهة نظركم؟ ماذا قدمتم للشعب السوري؟ ما أهدافكم؟ ما هي خططكم المستقبلية؟ أسئلة محددة لك صديقي الإعلامي إياك أن تتجه خارج إطارها فوحش التطنيش سيكون حتمًا بانتظارك.

إياك أن تفكر في طرح أسئلة على قيادي عسكري لشرح أسباب عدم الرد على قصف النظام، أو مثلاً أسباب الانسحاب من منطقة ما، في الحقيقة لا أدري أين ستكون إن فكرت أن تشر أنه لن يرد على سؤالك.

أو قد تظن بأنك تملك الحرية الكاملة لتطرح سؤالاً على سياسي حول أسباب تمسكه بعملية سياسية فاشلة يقود لها النظام الذرائع دائماً ويعمل على إفشالها.

لأننا تناقش الفساد والمحسوبيات في التعليم والمجتمع بشكل عام، دعك من ذلك حالياً؛ لأنهم سيتهمونك بوضع العصي بالعجلات، وبالتعلق بالقشور وإهمال الإنجازات الواضحة رغم الظروف المحيطة. نعم الظروف المحيطة وما يجري من تغيرات ميدانية واقتصادية هي أم الحجج، لهذا السياسي أو القيادي أو ذاك الذي يرأس جامعة أو يدير مدرسة أو غير ذلك.

ولا يمكن إخفاء أن الجهات المسؤولة تنظر بازدراء للإعلامي الذي يحاول التفتيش عن إخطائها؛ لأنها تعتقد أنه معارض لأفكارها ويخدم نظام الأسد!! كما أن الإعلامي لا يملك حرية وحصانة تسمح له بالكشف عن الحقيقة مهما كانت مع وجود بعض الزوايا البسيطة من الحرية التي يمكن للإعلامي التحرك بها. يجب إدراك وظيفة الإعلام الحقيقية، وهي الكشف وتقديم الحقائق بنزاهة وبلا مزادات، فالإعلام ليس ساحة للتباهي، بل مسرح يظهر الجميع عراة من أي قناع وينقل حقيقتهم ويقدمها إلى المجتمع ولا يتهاون في مكافحة الفساد مهما كانت النتائج.

ولا بد لنا من طرح سؤال جوهري: إن لم يكن هؤلاء السياسيون قادرين أن يردوا على سؤال واحد يتعلق بشفافية عملهم، كيف يمكنهم قيادة معركة سياسية يواجهون فيها كل شيء؟! إن كانوا لا يملكون الحنكة السياسية للتهرب للإجابة عن أسئلة الإعلام، فلماذا يتصدرون عدساته حاملين لواء المقاومة السياسية وينادون بالحل السياسي في كل محفل؟!

وأخيراً ما الذي ننتظره من شخص مهما كان عمله ومنصبه يرفض الرد على أسئلة توردها الصحافة ويحظر بكيد ويرفع باليد الأخرى (عاش الإعلام الحر)، في الحقيقة لا ننتظر إلا المزيد من الخراب.

بعد فقدان الأمل في العودة.. مهجرو ريف إدلب يبيعون أملاكهم بربع أثمانها

عبد الحميد حاج محمد

شهدت الأشهر الأخيرة انتشار حالات بيوع يقوم بها مهجرو ريفي إدلب الجنوبي والشرقي لأراضيهم وأرزاقهم التي سيطر عليها نظام الأسد والميليشيات التابعة له خلال الحملة العسكرية الأخيرة. وبعد أن فقد معظم المهجرين الأمل في العودة إلى أراضيهم ومنازلهم، بدأ البعض منهم ببيع أراضيهم؛ لتأمين سكن جديد لهم يكون بديلاً عن الخيام المؤقتة التي انتظروا فيها عودتهم التي لم تحدث. حيث أجبر بعض الأهالي على بيع أملاكهم بثمن لا يتجاوز ثلث سعرها الأصلي، وذلك نظراً لوقوعها تحت سيطرة نظام الأسد، ولحاجة الأهالي لبيع تلك الأملاك نظراً للظروف المعيشية الصعبة.

يقول (عبد الله) من ريف سراقب: "بعت أرضاً لي قبل أشهر بربع ثمنها، مُجبّراً على ذلك البيع نظراً للظروف التي تمر بها المناطق المحررة". ويضيف عبد الله أن ثمن الدونم الواحد كان يبلغ أكثر من 5 آلاف دولار أمريكي، أما حالياً اضطر لأن يبيع بسعر 1200 دولار أمريكي، وهو سعر بخس ومجحف بحقه.

وتضطر العائلات لبيع أملاكها لتأمين لقمة العيش في هذه الظروف، في حين يقوم آخرون ببيعها وبناء سكن يأويهم مع عائلاتهم.

(أحمد القاسم) من ريف إدلب يقول: "بعت أرضاً مشجرة بأشجار الزيتون بغية السفر خارج سورية، وذلك بثمن يعادل ثلث ثمنها الأصلي".

إلا أن أحمد اضطر لبيع الأرض، والسفر خارج سورية لتأمين عائلته، وتأمين لقمة العيش لهم بعد تهجيرهم من أرضهم، كونهم مزارعين لا يوجد لهم أي مردود سوى المردود الذي كان يصلهم من الأرض. ومعظم المهجرين الذين أقدموا على بيع أراضيهم وممتلكاتهم هم بالأصل يعلمون مزارعين، ولا يوجد لديهم أي دخل مادي سوى من الزراعة، وبعد تهجيرهم قبل نحو عامين، تقطعت بهم السبل ليجدوا أنفسهم أمام خيار بيع الأرض وتأمين عمل بديل أو كسب المال ليتعايشوا مع الظروف المعيشية الصعبة.

أما (حسن) وهو أحد الذين قاموا ببيع أراضيهم يخبرنا أنه باع أرضه بسبب عدم بيان أي حل لمشكلة المهجرين، وخصوصاً بعد انسحاب النقاط التركية التي كانت تنتشر في منطقة إدلب (مناطق سيطرة نظام الأسد)، التي كان المهجرون يعتقدون آمال العودة إليها.

ويستغل أصحاب رؤوس الأموال من أبناء منطقة ريف إدلب الأوضاع وحاجة بعض الأهالي إلى الأموال وبيع أرزاقهم، ويقومون بشراء تلك الأراضي والممتلكات من الأهالي، عبر سماسرة ينتشرون في المحرر، وغالباً ما تكون أسعارهم مجحفة، إلا أن البعض يصفها بالواقعية، كون المنطقة غير معروف مصيرها وتبعيتها.

كيف تتم عمليات البيع والشراء؟

تتم عمليات البيع عبر تطبيق الخرائط، حيث يقوم البائع بتحديد الأرض وموقعها، ويكون ذلك عبر وسيط يعرف الشخص البائع، ويملك معلومات حول أرضه ومساحتها، وذلك لعدم قدرة الوصول إليها. وفي الوقت ذاته يرفض الآلاف من المهجرين بيع أي متر واحد من أراضيهم وممتلكاتهم، مؤكدين أنهم سيعودون إليها يوماً، لأن نظام الأسد زائل، وإذا لم يعودوا هم فإن أبناءهم حتماً سيعودون، فإن الأرض لا تموت ولا تذهب.

يذكر أن مئات الآلاف من المهجرين ينتظرون أي حلول سياسية أو عسكرية تعيدهم إلى مناطقهم التي سيطرت عليها قوات الأسد والميليشيات الروسية والإيرانية، ويعاني المهجرون في الشمال السوري من ظروف معيشية صعبة دفعت بعضهم لبيع أراضيهم التي يعدّها المزارعون أغلى ما يملكون.



رسميًا.. ليونيل ميسي لن يستمر مع برشلونة

أصبح النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي خارج أسوار نادي برشلونة، كما أنه لن يتمكن من البقاء في الموسم القادم. وصدّم رئيس رابطة الدوري الإسباني، خافيير تيباس، جمهور نادي برشلونة بخصوص مستقبل ليونيل ميسي مع الفريق. وقال تيباس، رئيس رابطة الليجا في تصريحات صحفية أبرزتها صحيفة سبورت الإسبانية، يوم الخميس: "إن ميسي لن يتمكن من البقاء في برشلونة بالموسم الجديد، في حال لم ينجح النادي في التخلص من اللاعبين الزائدين عن الحاجة." وصرح تيباس ردًا على سؤال بخصوص مشاركة ميسي مع برشلونة في الموسم الجديد قائلاً: "لا أعلم، لو لم يكن هناك عمليات خروج من برشلونة، من المستحيل أن يبقى ميسي". ويعمل برشلونة على الخروج من الأزمة الاقتصادية التي ورثها لابورتا من الإدارة السابقة برئاسة جوسيب ماريا بارتوميو، بأسرع وقت ممكن من أجل التمكن من تسجيل ميسي في سجلات الليجا للموسم الجديد. وينبغي على لابورتا ورجاله التخلص من اللاعبين وتخفيض الرواتب بشكل سريع للتمكن من غلق ملف تجديد عقد ميسي في الفترة المقبلة.



تعيين نزار محروس مدربًا لمنتخب الأسد خلفًا للمعلول

أعلن الاتحاد السوري لكرة القدم عن تعيين نزار محروس مدربًا لمنتخب السوري الأول. وقرر الاتحاد السوري لكرة القدم التابع لنظام الأسد تعيين نزار محروس مدربًا لمنتخب البراميل خلفًا للمستقيل التونسي نبيل معلول. وتقرر تعيين محروس بعد اجتماع مجلس إدارة الاتحاد العربي السوري لكرة القدم، في 4 من تموز، وبعد دراسة الأسماء المقترحة من قبل الدائرة الفنية ولجنة المدربين ولجنة المنتخبات، بحسب بيان صادر عن الاتحاد يوم، الأربعاء الماضي 7 من تموز. وانتقد نزار محروس ضعف الدوري السوري في وقت سابق بقوله: "هناك تواصل دائم مع الأندية السورية، لكن في ظل هذه الظروف والإمكانيات الضعيفة في الدوري يبدو الأمر صعبًا". وأضاف أن "الأمر اللوجستية لا تتوفر بشكل صحيح في الدوري السوري، وعندما تتحسن الملاعب وبقيّة الأمور من الممكن العودة للتدريب هناك". ويعدُّ منتخب البراميل أداة يستخدمها الأسد لتلميع صورته في المحافل الدولية، إذ صرح عدد كبير من لاعبيه بتأييدهم للأسد وإجرامه. الجدير بالذكر أن المدرب السوري نزار محروس (58 عامًا)، اختير أفضل مدرب بتاريخ بطولة كأس الاتحاد الآسيوي.



تحديث بيانات السوريين

في تركيا.. توصيف المشكلة

علي سنده

استغلال السوري للسوري في التهجير مع الأسف حقيقة لا مفر منها، تتكرر بأشكال عديدة تبعًا للزمان والمكان والحدث، لا سيما قصص رفع أسعار إيجارات البيوت في المناطق التي تعدّ آمنة أثناء القصف، إلى رفع أسعار الوقود والخبز.. إلخ، لكن ثمة أنواع أخرى من الاستغلال منها (تحديث

بيانات السوريين في تركيا)، وما يتصل به من معاملات رسمية أخرى مثل (ورقة غير متزوج، وتثبيت نفوس، وتسجيل طفل جديد..)، لكن أهم أمر هو (تحديث البيانات) سواء كانت فردية أو عائلية، كونها متعلقة بمصير عوائل.

وقبل توصيف المشكلة نوضح أن تحديث البيانات للسوريين في تركيا هو أمر مهم جدًا كونه يتضمن أمورًا عدة منها: الحصول على بطاقة الحماية المؤقتة الخاصة بالسوريين التي تبدأ بالرقم 99 ذات اللون الأصفر بدل القديمة التي تبدأ بالرقم 98 ذات اللون الأبيض، وإعلام إدارة الهجرة التركية بكل المستجدات لا سيما إذا صار الشخص طالبًا، أو حصول العائلة على إذن نقل من ولاية لأخرى وتوقف الأمر على أخذ موعد لإجراء التحديث والحصول على الهوية الجديدة، وغيرها من الأسباب المهمة، وخلاصة أمر تحديث البيانات هو إعلام السلطات التركية بكل أمر جديد مهما كان نوعه، وأحيانًا تطلب بعض الدوائر التركية أن تكون الهوية (الكيمليك) محدثًا لسنة 2021 حتى تجري المعاملة المطلوبة، لا سيما إلغاء خطوط الهاتف والإنترنت.

كيف يتمكن السوري من تحديث البيانات؟

في البدايات كان الأمر يسيّرًا، إذ مجرد الذهاب الشخص إلى مركز إدارة الهجرة والوقوف على الدور يحصل على ما يريد، وهذه الآلية المتبعة لم تسلم من المستغلين، وهنا بداية قصة استغلال موضوع تحديث البيانات من قبل السماسرة، حيث أفضت فيما بعد إلى أزمات كبيرة كان يقف السوريون فيها على أبواب إدارات الهجرة التركية من المساء حتى اليوم التالي فجرًا كي يستطيعوا إجراء معاملاتهم، وفي هذا الصدد لن أتكلّم عن الطاقة الاستيعابية التركية ولا عن البيروقراطية المتبعة ولا عن التقصير التركي عامةً، إنما شاهدنا عن موضوع استغلال السوري للسوري في هذا المجال، حيث صار بعض المستغلين يجمعون بعضهم البعض ويسهرون أمام إدارات الهجرة من المساء حتى الفجر ثم يبيعون أماكنهم لأصحاب الحاجة والعوائل بمبالغ تبدأ من مئتي ليرة تركية وتصل إلى مئة دولار بحسب قرب الدور وبُعدّه، أي حولوا حاجة السوريين إلى مصلحة واستغلال، ثم عندما وضعت إدارات الهجرة مكّنات لتنظيم الدور صار السماسرة والمستغلون يذهبون باكراً ويقومون بأخذ جزء كبير من أوراق الدور من المكنة ويقومون ببيعها بأسعار متفاوتة أيضًا بحسب القرب والبُعد.

تطور الاستغلال السوري- السوري في تحديث البيانات بتركيا

ونظرًا لتفاقم الأزمة ومبيت العوائل أمام إدارات الهجرة التركية منذ المساء حتى اليوم التالي فجراً في ظل ظروف جوية سيئة، أطلقت إدارة الهجرة التركية موقعًا عبر الإنترنت يتيح للسوريين الحجز من خلالها، وهنا تطور أسلوب المستغلين والسماصرة من المبيت ليلاً والسهر على لعب الورق وشرب الأراكيل حتى الصباح ثم بيع الأماكن للسوريين ذوي الحاجة، إلى المرابطة على الإنترنت وأخذ 150 ليرة تركية إلى 200 عن كل شخص يريد تحديث البيانات، أما كيف يتم ذلك ولماذا يلجأ السوريون إلى السماصرة فهذا له عدة أسباب، أولاً ثمة جزء كبير من الذين يودون تحديث بياناتهم لا يعرفون التعامل مع الموقع الإلكتروني والحجز بأنفسهم خاصة الذين لا يعرفون القراءة والكتابة، ثم إن الرابط لا يفتح إلا بتواقيت محددة صار السماصرة على علم بها، وأخيراً وهي النقطة الأهم يوجد نقطة ضعف في الموقع الخاص بالحجز يعرفها السماصرة، وهي الحفاظ على صلاحية الكود لمدة طويلة، وعندما يفتح الموقع وتصبح المواعيد متوفرة يستطيع السماصرة الحجز لمئات الأشخاص الذين أخذوا منهم المال مقابل ذلك لوجودهم المسبق على الموقع وإدخالهم المعلومات بطريقة الحفاظ على الكود وهنا يبقى فقط التثبيت، وبذلك يبقى الذين يحاولون الحجز بأنفسهم يعانون من مشاكل السستم التركي نتيجة الضغط الكبير ومعاناتهم بإدخال المعلومات، وكل ذلك نتيجة وجود السماصرة بأساليبهم القذرة تلك.

إن من نتائج استغلال السماصرة والمحتكرين لموقع تحديث بيانات السوريين وعدم تركه يعمل بحرية، وعدم سد الثغرات التقنية بالموقع من قبل إدارات الهجرة التركية، عزز استغلال حاجة السوري للسوري في تركيا، بل خلق مشاكل كبيرة لدى العوائل إذ يوجد العديد من الشباب والشابات زواجهم متوقف على تحديث البيانات، ويوجد إلى الآن أطفال لم يدخلوا المدرسة لأن هويتهم التركية غير محدثة وبحاجة تحديث بيانات، بل يوجد العديد من السوريين حصلوا على شهادات ووثائق جديدة ويريدون إخطار إدارة الهجرة بها ولا يستطيعون تحديث بياناتهم إلى الآن لأن السستم لا يعمل بحرية ويُستغل من قبل فئة تحجز للمئات بوقت قصير.

ويوجد أمر جدًا مهم وهو أن أي شخص يريد أن يحجز ليحدث بياناته عن طريق السماصرة يعطيهم بالضرورة صورة عن هويته، وهذا أمر كارثي لأن السماصرة يستغلون تلك الهويات بأمر أمنية خطيرة لا سيما شراء خطوط هاتف من خلالها على أقل تقدير، فضلاً عن طلب السمسار من الشخص (الضحية) كود الدخول إلى بوابة الحكومة التركية الإلكترونية المعروفة باسم (E. DEVLET) وهذا أمر جدًا خطير كون السمسار المستغل يستطيع الحصول على ما يريده من قبل الشخص الضحية بكل سهولة كون كل دوائر الحكومة أمامه.

سيبقى السوريون أينما حلوا وارتحلوا يعانون من الظلم، وكما قال الشاعر:

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة... على المرء من وقع الحسام المهند

فحذار أيها السوري من تسليم هويتك (بطاقة الحماية المؤقتة) لأشخاص كي يحجزوا لك لأجل تحديث البيانات، فالعواقب وخيمة خاصة إذا استُغلت معلوماتك في أشياء أمنية ومشبوهة، وقد حدث الأمر مع الكثيرين، وإن كنت لا تستطيع الحصول على موعد لتحديث البيانات بمفردك فاسأل أشخاصًا ثقات ليساعدوك، إلى أن يُحلَّ أمر الموقع الخاص بالتحديث ويصبح دون ثغرات وعادلاً للجميع.

الجنس كقضية إعلامية

يبدو عنوان (العرشة الجنسية) بالغ الأهمية لوسائل إعلام في بلاد تسحقها الحرب والأزمات المعيشية، وتطوف الدماء كل يوم فيها كفاتورة كبيرة للخراب. ليس مستغربًا تمامًا هذا العنوان، فممارسة الجنس تبدو صعبة جدًا في أجواء كهذه، ولا بدّ للإعلام من تقديم نصائح تساعد على الوصول للرضى الجنسي في ظل الخوف والقهر وعدم الرغبة في الحياة، فالحفاظ على استمرار النوع السوري مهم جدًا في الفترة المقبلة. طبعًا وفي ظل حياة غير سوية في كافة المقاييس فلا بدّ لذات الإعلام أن يهتم بقضايا الشذوذ في هذا المجتمع، وعلاج هذا الخوف من الشذوذ، لأنه حالة طبيعية في بلاد يأكلها الموت، فلم يعد هناك من الأنواع البشرية ما يكفي لممارسة الجنس بطريقة سوية، لذلك لا بدّ من التوعية بخصوص اللواط أو السحاق عندما لا يتوفر النوع الآخر. ومن أجل حل الإشكالية السابقة تطالعنا وسيلة إعلام أخرى بالحلول الممكنة من أجل التعامل مع اشتهاة تغيير الجنس، من أجل أن يكون الشذوذ أكثر منطقية وعقلانية!!! نعم.. بكل هذه الصفاقة يتحدث الإعلام الذي لا شغل له وسط كل ما يعانيه الناس إلا البحث في الجنس كقضية أساسية ومعقدة، وسط الكثير من القضايا الأخرى الأقل أهمية، حتى وإن كان الموت فاتورة بعض هذه القضايا.

يبدو أن حديث إعلام النظام عن تكاثر أنثى البطريق تحت وطأة الحرب والدماء والفقر، هي فكرة يُعاد إنتاجها بشكل أكثر قبحًا في وسائل إعلام ما بعد 2011. ليست فرصة ل (حبر) لتنال من الآخرين، حتى لا يحاول أي أحد الاصطياد في كومة القذارة هذه، ولا يعني صحيفة حبر كثيرًا أن تنافس بهذه الطريقة المخزية، لكن المستوى الكبير من الدونية والصفاقة والانبطاح للداعمين الذي حملته الكثير من العناوين المشابهة على بعض وسائل الإعلام المحسوبة على الثورة والمعارضة والحرية، تدفعنا مرغمين للحديث عنها وطرح التساؤلات حولها، فهي على أقل تقدير أصبحت مادة للإعلام، من حق أي وسيلة إعلامية أن تتناولها وتحدث عنها سواء بسخرية واستحقار لهذه الجزئية، أو بعدّها حرية إعلامية في ظل ظروف كالتالي يعيشها السوريون لم يتبقّ فيها مواضيع إلا الجنس والشذوذ الجنسي للحديث عنه في بعض وسائل الإعلام.

من المهم هنا أن نشير إلى أننا لا ننقد الوسيلة الإعلامية بشكل كامل، ونحترم جهود كل وسائل الإعلام في إيصال الحقيقة وتغطية قضايا السوريين، لكننا نتنقد وبشدة هذا الإسفاف الإعلامي، وطرح موضوعات لا تنتمي ولا بأي شكل لثقافة الشعب السوري، ولا مرجعيته، ولا سلوكياته، فقط من أجل إرضاء الممول، وأكثر من ذلك الترويج الوقح لهذه الموضوعات وتصويرها بطريقة إيجابية من أجل مكاسب سخيفة.

نتمنى أن تتعذر هذه الوسائل عن سقطاتها، وأن تصرف جهدها في الكثير من الموضوعات المهمة التي يحتاج السوريون لتسليط الضوء عليها، أكثر من ممارسة الجنس والشذوذ الجنسي.

المدير العام

